

بسم الله الرحمن الرحيم

المادة – منهج البحث التاريخي

المرحلة الثانية - قسم التاريخ

كلية الاداب - جامعة البصرة

استاذة المادة أ . د. سلمى عبد الحميد الهاشمي

مفردات محاضرات مادة المنهج

- شهر تشرين الاول

(١) تعريف التاريخ ، وماهية التاريخ ، وهل التاريخ علم أم فن أم ادب ؟

وطرح آراء العلماء حول العلمية التاريخية من عدمها امثال (جيغونز) و (هرنشو)

(٢) فائدة التاريخ ، وتعريف منهج البحث التاريخي

(٣) صفات المؤرخ وهي على نوعين

أ- صفات طبيعية (فطرية أو غريزية) كالرغبة ، الصدق ، الامانة ،
التواضع وعدم الطمع .

ب- صفات مكتسبة (منهجية) وهي ملكة النقد للتأكد من سلامة النصوص
من الدس والتزوير ، وصفة الحياد او عدم التمييز ، والقابلية الكتابية .

(٤) العلوم المساعدة او ما يسمى بالعلوم الموصلة التي تكون ذات صلة بدراسة
التاريخ وكتابته امثال (اللغة ، فقه اللغة ، الادب ، علم قراءة الخطوط ، علم الآثار
، علم الجغرافية ، علم الاقتصاد ، علم الاجتماع ، والفنون كالرسم والتصوير
والنحت والعمارة والموسيقى) .

- شهر تشرين الثاني - المصادر التاريخية

أولاً - المصادر الاولية او الرئيسة ذات الصلة بوقوع الحدث او قريبة منها وهي
على انواع

(١) كتب التاريخ العام اي المصنفات التي يغطي بها المؤلف اخبار الزمان منذ
بداية الخليقة ولغاية فترة قريبة من فهي تشمل معلومات عامة غير محددة بمنطقة او

مدة معينة ، ويكون تأليفها وفق منهجين وهما المنهج الحولي على السنوات امثال كتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري (ت ٣١٠ هـ) والمنهج الموضوعي اي ترتيب الاحداث وفق المواضيع امثال كتاب تاريخ اليعقوبي (ت ٢٩٢ هـ) ومروج الذهب للمسعودي (ت ٣٤٦ هـ) .

(٢) كتب التاريخ المحلي التي تختص بتاريخ مدينة او اقليم امثال كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) وتاريخ دمشق لابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ).

(٣) كتب التراجم وتضم تراجم رجال الدولة واعيانها وسيرهم كالعلماء ، الفقهاء والكتاب ، والشعراء ، والقضاة ، الامراء ، الاطباء ، الخلفاء وغيرهم .

يتم تأليف اما على حروف المعجم او على سنة الوفاة او حسب الطبقات او الترتيب حسب العصور والقرون او حسب المدن والامثلة عديدة عن كل نوع .

ثانيا - المراجع (الكتب الحديثة) وهي التي صنفت من قبل الباحثين المحدثين وهي على نوعين

(١) مراجع تخصصية تلك التي تتناول موضوع يطابق او يكون قريب من موضوع البحث المزمع كتابته .

(٢) مراجع ثانوية او عامة وهي الكتب الشاملة لمواضيع عديدة في تاريخ منطقة او عصر او جانب معين .

ثالثا - المخطوطات وهي المؤلفات المكتوبة بخط اليد واهميتها في البحث التاريخي .

رابعا - الوثائق او المستندات التي تصدر من جهات رسمية او من افراد لهم صفة رسمية ، واغلب الوثائق واكثرها اهمية الوثائق في التاريخ الحديث والمعاصر امثال

(١) السجلات المعاصرة (٢) التقارير السرية (٣) التقارير العامة (٤) الوثائق الحكومية (٥) الاستبيانات (٦) الافتتاحيات .

- شهر كانون الاول - تكملة المصادر التاريخية

خامسا - المذكرات الشخصية التي تشمل مذكرات العديد من الرؤساء والساسة والوزراء والمفكرين ورجال الفن والادب الذين يكتبون مذكراتهم بعد خروجهم من

السلطة او الوظيفة او بعد اعتزالهم للعمل او في اواخر حياتهم ، وهناك ضوابط ينبغي مراعاتها عند التعامل مع المذكرات الشخصية في البحث التاريخي .

سادسا . الدوريات اي البحوث والمقالات المنشورة والتي تصدر بشكل دوري كالصحف اليومية او الاسبوعية او الشهرية او الفصلية وكذلك المجالات وهي توفر مادة مهمة تخصصية خاصة بالنسبة للمجلات العلمية التخصصية (تاريخية ، اقتصادية ، قانونية) .

سابعا - التاريخ الشفوي ويعرف بتسجيل وحفظ وتفسير المعلومات التاريخية لاشخاص عاصروا احداثا مهمة ، فهو التاريخ المروي عن الاخرين وينبغي الحذر من تلك الروايات والتدقيق في سلسلة الرواة الذين قد ينحرفون وراء اهوائهم وعواطفهم او يكونوا على غير ثقة وامانة .

- شهر كانون الثاني - خطوات كتابة البحث التاريخي

اولا - اختيار موضوع البحث ويكون ذلك وفق معايير وضوابط كالرغبة ، وتوفر المصادر ، حداثة الموضوع واهميته ، المدة الزمنية ، العلوم المساعدة كاللغة مثلا ، الكشف عن الوثائق وغيرها .

ثانيا - خطة البحث فالبحث الجيد هو نتاج خطة جيدة وهناك عدة معايير يجب اخذها بعين الاعتبار عند وضع الخطة ، وتحديد هيكلية الخطة ومفرداتها التي تشمل رؤوس المواضيع (الفصول) ، والعناصر المكونة لرؤوس المواضيع (المباحث) ثم الامثلة والشواهد .

- التحري عن المادة الاولية وجمعها

وتشمل المعايير المتبعة في التحري عن المعلومات بطرق مختلفة منها

(١) الاعتماد على جهود الباحث الذاتية في التحري .

(٢) الاستعانة بمشورة الاخرين (اساتذة مختصون ، المشرف ، الزملاء) .

(٣) كتب الببلوغرافيا والفهارس العامة والخاصة والموسوعات .

(٤) فهارس المجالات .

(٥) التقنيات الحديثة في الكشف عن المصادر كالمكتبات الالكترونية والاقراص المدمجة ، او استخدام النت والمواقع الالكترونية .

- طرائق جمع المعلومات وتدوينها

(١) البطاقات (القصاصات) (٢) طريقة البوكس فايل (الليفكس) (٣) طريقة الدفتر (٤) طريقة التصوير (٥) التقنيات الحديثة .

شهر شباط - عطلة نصف السنة

اواخر شهر شباط

- الملاحظات الخاصة بجمع المعلومات كالدقة بالنقل ، الكتابة على وجه واحد ، البطاقات الاضافية وطريقة تسلسلها وربطها ، الكتابة بخط واضح .

شهر آذار

النقد الباطني السلبي والايجابي

اولا - النقد الباطني للبحث عن حقيقة الشئ او لنص كونه اصيلا ام زائفا والنقد الباطني على نوعين سلبي وايجابي

(١) النقد الباطني الايجابي يهدف الى تحليل محتويات الرواية او الوثيقة للتأكد من معنى الالفاظ ومن قصد المؤلف الحقيقي اي المعنى الحرفي .

(٢) النقد الباطني السلبي يهدف الى نبذ الاقوال المكذوبة او التي تحوي اخطاء او موضع شك وريبة ، فالقاعدة في البحث التاريخي هي الشك في كل رواية ونص وعلى الباحث ان يتحقق من صحة النص وصدق الراوي وامانته وفق قواعد مهمة تساعده في الوصول الى الحقيقة قدر المستطاع .

ثانيا - كتابة البحث واقسامه

- وكتابة البحث وفق خطوات يبدا بقراءة النصوص ثم الكتابة الاولى (المسودة) ، وتنظيم المادة المكتوبة وبعدها تنظيم الاقتباسات اي نقل النص من البطاقة الى البحث حسب الموضوع المناسب ، والاقتباس على نوعين

(١) اقتباس حرفي . (٢) اقتباس لا حرفي اي بتصريف .

وهناك جملة ضوابط في اسلوب الكتابة بالابتعاد عن الاسهاب والتكرار والاستطراد ، واستخدام جمل واضحة وتواضع وعدم مبالغة ، واستخدام احدى طرائق الكتابة وهي الانشائية ، الوصفية ، الفيلولوجية ، الاحصائية ، التحليلية النقدية .

- اما اقسام البحث فهي (المقدمة ، المتن ، الخاتمة) ولكل قسم ضوابط محددة عند كتابته .

شهر نيسان

- نظام الهوامش في البحوث الهامش هو ما يخرج عن المتن اما شرحاً او اشارةً او تعليقاً ، ويؤدي مهمة توثيق الاقوال والاخبار بالمصادر وهي عملية الزامية لا يمكن التساهل بشأنها .

- تنظيم المصادر والهوامش وفق منهجية محددة سواء كان ذلك للمصادر الاولية او المراجع والبحوث والمصادر الاجنبية .

- قائمة المصادر التي تضم مجموعة المصادر المعتمد عليها في البحث من مخطوطات ومصادر اولية ، وكتب عربية ومعربة ، واطاريح ورسائل جامعية ، وبحوث ، ومصادر اجنبية ، ومصادر الكترونية وفق معايير منهجية تعتمد على الحروف الابدجية لاسم الشهرة للمؤلف مجرداً من ال التعريف او الابن او الابو وابن ابي مع ذكر المعلومات الكاملة للنشر والطباعة .

- التقنيات الحديثة وتشمل المصادر الالكترونية ، الاستلال الالكتروني ، المكتبة الافتراضية .

واخر شهر نيسان على بداية شهر آيار

- متابعة للبحوث التي يكلف الطلبة باعدادها وتوجيه ملاحظات عملية تطبيقاً لما يرد بالبحوث من اخطاء او نواقص تستدعي الوقوف عندها ومناقشتها لغرض تصحيحها .

- امتحان اخر السنة

- المصادر المعتمدة

(١) منهج البحث التاريخي د. مرتضى النقيب

(٢) اصول البحث التاريخي د. عبد الواحد ذنون طه

(٣) منهج البحث التاريخي د.فاضل جابر ضاحي

(٤) منهج البحث التاريخي د. حسن عثمان

(٥) محاضرات في المواقع الالكترونية (النت)

(٦) دروس عملية بالاعتماد على الخبرة الشخصية لاستاذ المادة وشواهد من
بحوثه وكتبه

